

يشرب تتم باستمرار وبانتظام وحسب خطة مرسومة ومن أجل تحقيق غاية عسكرية تستهدف القضاء على الكيان الوثني في الدرجة الاولى .

فقامت بمدة محاولات لمنع المسلمين من الهجرة الى المدينة ، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل اذ لم تستطع ان تمنع من الهجرة الا المستضعفين (وهم قلة) حبست البعض منهم وعذبت البعض الآخر ، اما بقية المسلمين فقد هاجر اكثرهم دون ان يقدر احد على منعه ، ومن هؤلاء : عمر بن الخطاب ، والزبير بن العوام ، ومصعب بن عمير العبدي ، وعثمان بن عفان ، وغيرهم .

التطورات الخطيرة

لقد ظلت قريش تقاوم دعوة محمد (ص) بمختلف الوسائل ثلاث عشرة سنة ، فجريت كل اساليب الارهاب والتهديد والمضايقة ، وشنت على النبي وعلى دعوته حربا دعائية واسمة منظمة ، واتبعت ضده ومن ناصره سياسة التجويع والمقاطعة ، وعذبت وحبست المستضعفين من اتباعه وشنت عليهم حربا نفسية مضمينة ، فقد كانت (بحق) مقاومة عنيفة مرهقة .

غير ان هذه المقاومة بالرغم من عنفها وضراوتها لم تصل الى اعلان الحرب واشهار السلاح .

ولقد كان النبي (ص) يتحمل واتباعه كل ما يلاقونه من قريش ممن عنيت ومتاعب ووبالات ، فيبشي (ص) قدما في نشر دعوته وابلغ رسالته في كل وسط يتسنى له الاتصال به .